**مقدمة موضوع عن عيد الاستقلال باللغة العربية**

بسم الله الرحمن الرّحيم والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أمّا بعد: فقد كتبَ الله على هذه الدّنيا أن تكون مسارًا لاختبار النّاس، فتتأرجح تلك الحياة ما بين الحُزن والفرح، وكأنّها نقرات على بيانو الحياة، وقد عانت كثير من الأوطان من الظّلم والقَهر بسبب القوى الاستعماريّة التي اعتنقت الطّمع والجّشع نهجًا لتغذية أطماعها ومشاريعها في تحقيق النّفوذ والقوّة، إلّا أنّ إرادة الشّعوب هي من ينتصر في النّهاية، فقد أكرم الله المملكة الأردنيّة الهاشميّة بعد سنوات من القّهر، بالحُصول على الاستقلال التّام عن قوى الاستعمار البريطاني، لتبسط حكومتنا سيطرتها وسيادة الدّولة على كامل التّراب الأردني الحبيب، ولتُعلَن بعدها بلادنا حرّة مستقلّة بحمد الله تعالى، وهو ما نتناوله عبر الفقرات والسّطور القادمة من موضوعنا بكلّ حُب واعتزاز.

**موضوع عن عيد الاستقلال باللغة العربية جاهز للطباعة**

كما جميع الأوطان في هذا العالم، فقد عانت بلادنا الحبيبة لسنوات طويلة من القهر والاحتلال، فرضت فيها قوى الاستعمار ذراع السّطوة بالحَديد والنّار، وتحكّمت في قوت النّاس وأرزاقهم، واستولت على ما تُريده بتلك القوّة دون حسيب أو رقيب، إلى أن حانت لحظة الحقيقة التي انجلت معها كلّ الأكاذيب ،فقد استعصت تلك الأرواح الحرّة على الخضوع والتّرويض، وعجزت الإرادة الدّوليّة عن ليِّ يد إنسان عرفَ أنّ الحريّة غير قابلة للتَفاوض ،فتكاتفت القلوب وتلاقت مسارات النّضال على الصّعيبد العسكري والسياسي، وسطّر الأجداد مَلحَمة من مَلامح النّصر، فبعد سنوات طويلة من الصّبر والنّضال والفِداء والعَطاء، اعترفت الأمم المتحدّة بسيادة الأردن، واستقلال أرضه، بعد أن انسحبت جميع القوّات الاستعماريّة الغازية، والتي كانت تتبع إلى حكومة الاستعمار البريطاني، فانقعد البرلمان الوطني الذي يتحدّث بلسان الشّعب الحُر في العاصمة عمّان، وأعلن عن فرحته، وسلّم مقاليد الحكم للملك عبد الله الأوّل، الذي كان له الظّهور الأول على تلك البلاد بصورتها الحرّة المُستقلّة، فانتصرت إرادة الحريّة على حديد الاستعمار، ووُضعت البلاد منذ تلك اللحظات على سكّة البناء والعُمران لتصل إلينا بالشّكل الحالي، فرسالة الاستقلال لا تنتهي مع فرحة عابرة في يوم الاحتفال وإنّما تتعدَّى ذلك لتكون حاضرة كشُعلة نمضي بنورها إلى المَزيد من العَمل بإخلاص، لتكون بلادنا في المَكانة التي تليق بها أن تكون، وفي الخِتام ،نحمد الله على نعمة الاستقلال ونعمة الحريّة، ونسأله تعالى أن يرحم التّضحيات التي رَسمت هذه الفَرحة ،وأن يجعلنا خير خلف لخير سلف، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته...